ثم يقول الشيخ الفاتحة فيقرؤنها
ويصلون بها بعد هذا يثقل ان لك
الى الاسم الملقن في اوقاته ويقرأ ما
مضى من الاسماء في كل يوم مائة
مرة فقط ولا يكتم شيئاً من الرؤيا
والواقعات ولا يريد شيئاً منها فيما
راه ولا يسئل التعبير مما اختاره الشيخ
عبر والا فلا ويختار ما اختاره الشيخ
ولا يسمع الكلام من الغير ولو كان
حقاً لان الشيطان يريد من طريق الحق
ويأخذ ما كلفه من التاج والخرقة وغير
ذلك بلا تردد ولا كراهة بصفاء
الروح ويرجح قوله وفعله على قول
ابويه وفعلهما لانهما سببان لوجود البقاء ولا يطلب الدعاء
من الشيخ لا للدنيا ولا للآخرة بل
لا يدعو بنفسه لنفسه الى الله تعالى
الا اذا وقع عليه واقع عرض على الشيخ

حاله ولا يلهمه بالدعاء ولا يطلب
شيئاً من الدنيا والاخرة والكشف
والكرامة ولا يريد شيئاً الا ما اراد شيخه
ويكون مجرداً حتى يتم السلوك او كالمجرد
ان كان متأهلاً ويعتزل عن الناس
ولا يطلب شيئاً لنفسه ولا لغيره من احد
بل من الله ويكون متوكلاً على الله كما
قال الله تعالى ان لا تتخذوا من دوني
وكيلاً ويلزم عليه الاستقامة في السلوك
كما قال الله تعالى فاستقم كما امرت
ومن تاب معك والمداومة على ما
علمه الشيخ ولا يرى حالاً في نفسه ويرى
الخلق كلهم قد وصلوا الى الله تعالى
بلا حد ولا يجلس مع اهل الدنيا
ولا ينظر الى متاعهم كما قال الله تعالى
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ولا يعرض عن الذكر بأي وجه كان
قال عمر النسفي وامام الواحدي وغيرهم من المفسرين

المحققين في تفسير قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكراً
كثيراً وسبحوه بكرة واصيلاً اي اذكروا
الله ذكراً كثيراً بما هو اهله من التهليل
والتقديس دواماً وقعوداً وعلى جنوبكم
مرضى واصحاءً ليلاً ونهاراً سراً وجهراً سكوناً وحركة وعلى
كل حال الا بانزال المتى انتزاب
لكن الجهر افضل لان الذكر من جملة
الفرائض واعلان الفرائض افضل
وفيه ايقاظ الغافلين عن ذنوب الغفلة
ولهذ الشياطين كما اجاب عمر الفاروق
رضي الله تعالى عنه حين سئل عن
قراءة القرآن بالجهر بقوله الهدر
الشيطان واوقظ الوسنان روى
انه عليه السلام لقن علياً رضي الله
عنه وكرم الله وجهه الذكر الجهري
اللساني في البيت المغلق جالساً على
وجه التربيع غامضاً عينيه المباركتين

بالتلقين على وجه التثليث وليض
الذكر الخفي القلبي افضل كما روى
انه عليه السلام لقن ابا بكر رضي الله
عنه الذكر الخفي في الغار المعروف
جاثياً على فخذيه المباركتين وغامضاً
عينيه المباركتين وكان ذلك التلقين
على وجه التثليث لان الطبايع مختلفة
قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكاً ونحشره يوم
القيمة اعمى وقال الله تعالى والذكر
الله اكبر وكذا يلزم على السالك
ان لا يعرض عن اهله كما قال تعالى
فسئلوا اهل الذكر ولا يشرك بعبادة
ربه احداً ولا يجلس مع المغرورين
المنكرين المتمردين المتعصبين كيلا
تأثر اليه من جلودهم ووجوههم
شيء بل الجلوس معهم اشد خطراً
من مجالسة الاغنياء لانهم انفقوا
وحقروا الفقراء ان لم يكن الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)